الرئيس الأمريكي يأسف لسقوط الكثير من القتلى بإطلاق النار في تكساس

الكشف عن هوية «سفاح تكساس» وبيان يحدد دوافع المذبحة

صور للمشتبه به في مذبحة تكساس

واشنطن – «وكالات» : أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن أسفه لسقوط «الكثير من القتلى» في إطلاق النار المروع الذي وقع السبت، في مركز تجاري بمدينة إل باسو في ولاية تكساس.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر «إطلاق نار مروع في إل باسو. المعلومات الواردة سيئة للغاية، نتحدث عن الكثير من القتلى».

وأضاف «تحدثت مع حاكم ولاية تكساس غريغ أبوت لكي أقدم إليه دعم الحكومة الفدرالية».

وأكدت السلطات في مدينة إل باسو سقوط عدد من القتلى واعتقال شخص عقب حادث إطلاق نار السبت في مركز تجاري بهذه المدينة الحدودية مع المكسيك.

وأعلن المتحدث باسم شرطة إل باسو، روبرتو جوميز، في مؤتمر صحافي سقوط عدد من القتلى وعدد من المصابين في حادث إطلاق النار.

وكشف عن اعتقال السلطات لشخص.

وقال عمدة المدينة ديي مارغو في تصريحات لشبكة «سي ان ان»: «إنها مأساة بصعب وصفها».

من جهة أخرى أفادت السلطات الأمريكية بأن المشتبه به في قتل 20 شخصا وإصابة 26 آخرين بسلاح ناري في مركز تجاري بولاية تكساس الأمريكية، هو شاب أبيض عمره 21 عاما، من ضاحية آلين في تكساس.

ونقلت وسائل إعلامية أمريكية عن مسؤولين من وكالات إنفاذ القانون القول إن «المشتبه به يدعى باتريك كروسيوس، وسلم نفسه إلى الشرطة قريبا من مكان المجزرة».

وتقوم الشرطة بدراسة بيان متطرف يعتقد أن مطلق النار كتبه، ونشر على الإنترنت، يتضمن فقرات تندد بـ«غزو ذوي الأصول الإسبانية» لتكساس، ويشير الكاتب بوضوح إلى أنه يتوقع أن يُقتل خلال هجومه.

وقال شهود عيان إن «المسلح قام على ما يبدو بإطلاق النار عشوائيا حوالي الساعة 10.30 صباحا.

وأظهرت صورة التقطتها كاميرات المراقبة المسلح حاملا ما يشبه رشاش إي.كيه – 47.

من ناحية أخرى قتل 10 أشخاص بينهم منفذ الهجوم، وأصيب 16 آخرون جراء إطلاق النار الذي وقع الأحد في مدينة دايتون بولاية أوهايو الأمريكية، حسبما أعلنت الشرطة.

وذكرت إدارة شرطة دايتون في تغريدة على حسابها على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) أن «مطلق النار توفي. هناك 9 قتلى. 16 مصابا على الأقل نقلوا إلى المستشفيات بالمنطقة».

وقال قائد شرطة إل باسو، جريج آلين، إن السلطات تفحص بيانا من المشتبه به يشير إلى أن «هناك رابطا محتملا بجريمة كراهية»، فيما دان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «العمل الجبان» الذي تتعامل معه الشرطة كجريمة كراهية محتملة، تعالت الأصوات المطالبة بإنهاء «آفة» أعمال العنف المرتبطة بحمل السلاح.

وهذا ثاني حادث إطلاق نار دام في أقل من أسبوع في متاجر وولمارت في الولايات المتحدة ويأتي بعد إطلاق نار في كاليفورنيا في نهاية الأسبوع الماضي.

وأظهرت تسجيلات كاميرات الهواتف العديد من الجثث على أرض مرأب المتجر فيما أظهرت تسجيلات أخرى متسوقين يفرون مذعورين من المتجر فيما كان يسمع دوي إطلاق النار.

قال حاكم الولاية غريغ أبوت في مؤتمر صحافي «20 شخصاً أبرياء فقدوا حياتهم».

وأضاف «نحن كولاية نتكاتف في دعم هؤلاء الضحايا وأفراد أسرهم ... ندعو كي يكون الله مع هؤلاء الذين تأذوا بأي طريقة وأن يداوي جراحهم».

ومن جهته أشار قائد الشرطة في إل باسو، غريغ آلن، إلى وجود 26 جريحا أيضا.

وذكرت تقارير مختلفة أن أعمار المصابين الذين يتلقون العلاج في المستشفيات تتراوح من سنتين إلى 82 سنة.

وقالت الشرطة إن «ما بين الف إلى 3 آلف متسوق كانوا في وولمارت لدى إطلاق النار».

وأضاف آلن «لدينا بيان من هذا الشخص يُشير، الى حدّ ما، إلى وجود ارتباط محتمل بجريمة كراهية».

والبيان الذي تحدث عنه آلن، والذي يعتقد أن كروزيوس كتبه وأضافت الشرطة: «كان لدينا قوات بمحيط المنطقة حين بدأ إطلاق النار وتمكنا من التصدي ووضع حد له سريعا»، مشيرة إلى أن الحادث وقع في نحو الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي (05:00 ت.ج) وأن عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) موجودة في الموقع للمساعدة في التحقيق.

وقال شهود عيان لوسائل إعلام محلية إن إطلاق النار وقع داخل أو بمحيط حانة (نيد بيبرز)، إلى الغرب من وسط دايتون، وإن العديد من أفراد الشرط وسيارات الإسعاف انتقلت إلى الموقع.

وذكرت الحانة على حسابها على موقع (إنستغرام) أن جميع موظفيها بخير ولم يصب أيا منهم بأذى، مضيفة أنها تقوم بجمع معلومات.

وكانت قناة (WHIOTV7) قد ذكرت في وقت سابق أن الشرطة تتحدث عن احتمال وجود 7 قتلى، في الوقت الذي تبحث فيه عن مشتبه به ثان قد يكون غادر المنطقة في سيارة داكنة اللون.

ويأتي هذا الحادث عقب ساعات من إطلاق نار آخر وقع السبت في مركز تجاري بمدينة إل باسو بولاية تكساس الأمريكية، أسفر عن مقتل 20 شخصا على الأقل وإصابة 26 آخرون.

وبحسب حاكم تكساس، جريج آلين، فإن المشتبه به شاب أبيض البشرة عمره 21 عاما سلم نفسه للسلطات بدون مقاومة، وتشير التحقيقات الأولية إلى أن الأمر قد يتعلق بجريمة كراهية.

وفي عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وقع حادث إطلاق نار آخر في مهرجان لتذوق الطعام بولاية كاليفورنيا، وخلف 4 قتلى.

جونسون يطالب بإعادة التفاوض على «بريكست»

رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون

لندن – «وكالات» : حضّت الحكومة البريطانية برئاسة بوريس جونسون، السبت، قادة الاتحاد الأوروبي على قبول إعادة التفاوض على اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد، لأن «الحقائق السياسية تغيرت» منذ الانتخابات التي أعادت تشكيل البرلمان الأوروبي.

وكتب ستيف باركلي، وزير بريكست بحكومة جونسون، في مقال نشرته صحيفة «ميل أون صنداي»، أن «الحقائق السياسية تغيرت» بالمقارنة مع ما كانت عليه في نوفمبر2018، عندما توصّلت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا ماي، والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق لخروج بريطانيا من الاتحاد.

وشرح باركلي، أنه «منذ التوصل إلى ذلك الاتفاق، تم تجديد 61 في المئة من أعضاء البرلمان الأوروبي (المتحدرين) من جميع دول الاتحاد الأوروبي، وهو تغيير عميق يُظهر الحاجة إلى تغيير بالنهج».

وأضاف أن المفوض الأوروبي ميشال بارنييه، الذي قاد محادثات متعلقة بريكست «يجب أن يحض زعماء الاتحاد الأوروبي على التفكير في هذا الأمر إذا كانوا هم أيضا يريدون اتفاقا، وذلك من أجل تمكينه من التفاوض بطريقة تجد أرضية مشتركة مع المملكة المتحدة. وإلا فليس هناك من اتفاق سيبصر النور».

ويُطالب جونسون، الاتحاد الأوروبي بالتخلي عن رفضه إعادة التفاوض على بنود رئيسية في اتفاق بريكست الذي تم إبرامه العام الماضي مع سلفه تيريزا ماي، وإلا فإن بريطانيا يمكن أن تخرج بدون اتفاق في 31 اكتوبر.

وأكد القادة الأوروبيون أن اتفاق الانسحاب، الذي يجدد شروط خروج بريطانيا بعد 46 عاماً من العضوية، نهائي.

إلا أنهم مستعدون لإعادة فتح المناقشات حول العلاقة المستقبلية الموجودة في «الإعلان السياسي» المرفق بالاتفاق.

الشرطة الروسية تعتقل أكثر من 800 متظاهر

موسكو – «وكالات» : اعتقلت الشرطة الروسية السبت أكثر من 800 شخص من المشاركين في احتجاج بالعاصمة موسكو للمطالبة بانتخابات حرة، بينهم الناشطة البارزة ليوبوف سويول، بعدما حذرت السلطات من أن التظاهرات غير قانونية.

والقت الشرطة القبض على سويول، وهي حليفة للسياسي المعارض المسجون اليكسي نافالني، من سيارة أجرة واقتادتها سريعا إلى سيارة فان، قبل دقائق من بدء ما وصفه نشطاء معارضون للكرملين بأنه مسيرة سلمية للاحتجاج على استبعاد مرشحيهم من انتخابات تجرى الشهر المقبل.

وبعد بدء الاحتجاج بقليل، شاهد مراسل من رويترز مئات الأشخاص يحتشدون عند إحدى نقاط الاحتجاج بوسط موسكو. وبعد دقائق بدأ صف من شرطة مكافحة الشغب في دفع الناس للابتعاد عن المنطقة.

قوات الأمن في هونغ كونغ تنفذ حملة اعتقالات جديدة

متظاهر يرمي أسطوانة الغاز المسيل للدموع على الشرطة

«وكالات» : قالت شرطة هونغ كونغ، أمس الأحد، إنها «ألقت القبض على أكثر من 20 شخصا بعد اشتباكات عنيفة مع محتجين مناهضين للحكومة الليلة الماضية، فيما تستعد المنطقة التي تسيطر عليها الصين لمزيد من الاحتجاجات، وإضراب عام يستهدف إصابة المدينة بالشلل».

وأطلقت الشرطة، أمس الأحد، عدة قنابل غاز مسيل للدموع في مواجهات مع نشطاء يرتدون بملابس سوداء في منطقة كولون في المدينة، في أحدث تصعيد بعد احتجاجات دامت أكثر من شهرين على مشروع قانون مقترح يسمح بتسليم أشخاص لمحاكمتهم في الصين.

وقالت الشرطة، في بيان في ساعة مبكرة من أمس الأحد، إنها «اعتقلت أكثر من 20 شخصا بسبب جرائم، من بينها التجمع غير القانوني والاعتداء».

وأشعل المحتجون حرائق في الشوارع أمام مركز للشرطة، وفي صناديق القمامة، وأغلقوا مدخل نفق ليقطعوا شريانا رئيسيا يربط هونغ كونغ بشبه جزيرة كولون.

وأغلقت المتاجر في منطقة نالثان رود السياحية والتجارية التي تكون مزدحمة عادة في أيام السبت.

ومن المقرر تنظيم احتجاجات كبيرة في المناطق الواقعة في غرب هونج كونج، اليوم، ودعا النشطاء إلى إضراب عام، غدا الإثنين، يشمل شبكات النقل والمناطق التجارية.

وبدأت الاحتجاجات كرد غاضب على قانون التسليم الذي جرى تعليقه، لكنها توسعت للمطالبة بمزيد من الديمقراطية واستقالة كاري لام رئيسة المنطقة.

وأصبحت الاحتجاجات أسوأ أزمة سياسية في هونغ كونغ، منذ أن أعيدت إلى الحكم الصيني قبل 22 عاما.

وانضم آلاف الموظفين المدنيين للاحتجاجات المناهضة للحكومة الجمعة للمرة الأولى، منذ بدء الاحتجاجات في يونيو الماضي متحدين تحذيرا من السلطات بالبقاء على الحياد.

شرطة تايلاند تربط تفجيرات بانكوك بانفصاليين إسلاميين

بانكوك – «وكالات» : ذكرت وسائل إعلام محلية، السبت، أن قائد شرطة تايلاند ألقى باللوم في تفجيرات منسقة وقعت أمس الجمعة في بانكوك على انفصاليين إسلاميين جنوب البلاد.

وقال قائد الشرطة، شاكتيب شايفيندا إن تفجيرات أمس الجمعة لها صلة بهجمات مماثلة وقعت في أغسطس 2016.

ونقلت صحيفة «بانكوك بوست» عن قائد الشرطة قوله «على الرغم من أنها كانت نفس المجموعة، فإن تلك المرة استخدمت أعضاء لم يكن لديهم أي سجلات إجرامية لتنفيذ الهجمات في بانكوك».

وأصيب ثلاثة أشخاص على الأقل في العاصمة التايلاندية أمس الجمعة، في عدة انفجارات صغيرة استهدفت مراكز تسوق ومؤسسات حكومية.

وتزامنت التفجيرات مع زيارة يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو لكن لم تحدث التفجيرات بالقرب من الوزير.

وأدان رئيس الوزراء، برايوت نشان-أو-تشا الهجمات، داعيا التايلانديين لتوحيد صفوفهم والبقاء متيقظين.

وتشهد الأقاليم الثلاثة التي تقطنها أغلبية إسلامية جنوب تايلاند زيادة في نشاط المتمردين منذ 2004 وقتل حوالي سبعة آلاف شخص في أعمال عنف ذات صلة.

ترامب يدافع عن استراتيجيته في المفاوضات مع بكين

وزير الدفاع الأمريكي: الصين تزعزع الاستقرار بالمحيطين الهندي والهادي

الأمن يطلق أعيرة نارية باتجاه المتظاهرين في هونغ كونغ

واشنطن – «وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، السبت، أن كل الأمور تسير «على ما يرام مع الصين»، مدافعا عن استراتيجيته الاقتصادية، وذلك بعد يومين من إعلانه توسيع نطاق الرسوم الجمركية الإضافية لتشمل كل الواردات الصينية.

وقال الرئيس الأمريكي، إن «الأمور تسير على ما يرام مع الصين، فهم يدفعون لنا عشرات المليارات من الدولارات، وهو أمر أصبح ممكنا من خلال خفض قيمة عملتهم».

وأعاد ترامب الخميس إطلاق الحرب التجارية بعد جلسة مفاوضات قصيرة بين الطرفين في شانغهاي لم يتم خلالها إحراز تقدم.

وأعلن الرئيس الأمريكي أن إدارته ستفرض، اعتبارا من الأول من سبتمبر، رسوما جمركية إضافية بنسبة 10 في المئة على ما قيمته 300 مليار دولار من البضائع الصينية التي تستوردها الولايات المتحدة سنويا والتي كانت حتى الآن مستثناة من هذه الضريبة.

وفرضت واشنطن قبل هذه الخطوة رسوما جمركية إضافية بنسبة 25 في المئة على ما قيمته أكثر من 250 مليار دولار من الواردات الصينية سنويا.

وقال ترامب: «حتى الآن لا يدفع المستهلك أي شيء».

وإذا كانت الرسوم الجمركية السابقة لم تؤثر كثيرا على المستهلك الأمريكي، فإن الأمر سيكون مختلفا مع الرسوم التي أعلن عنها الخميس، حيث أن هذه الرسوم ستشمل سلعا استهلاكية، مثل مجففات الشعر والأحذية الرياضية وأجهزة التلفزيون ذات الشاشات المسطحة وفساتين الأعراس.

وحذرت الحكومة الصينية من أنه لن يكون أمامها خيار سوى اتخاذ تدابير انتقامية إذا وضع دونالد ترامب تهديده موضع التنفيذ.

من ناحية أخرى قالت الولايات المتحدة على لسان وزير دفاعها مارك إسبر أمس الأحد إن الصين تعمل على زعزعة الاستقرار في المحيطين الهندي والهادي واتهمت بكين بانتهاج سياسات اقتصادية استغلالية وسرقة الملكية الفكرية و«تسليح مناطق المشاع العالمية».

وتهدد تصريحات إسبر التي أدلى بها في أول زيارة خارجية بعد توليه منصبه بتأجيج التوتر المتزايد بالفعل بين واشنطن وبكين بسبب الحرب التجارية المتصاعدة بينهما.

ويثير نزوع الصين نحو السيطرة وتأكيد الذات خاصة في بحر الصين الجنوبي الغني بالطاقة مخاوف في المنطقة، وتتحدى الولايات المتحدة هيمنة الصين البحرية وتسعى لبناء علاقات أقوى مع دول تقاوم مساعي بكين تلك.

وقال إسبر للصحافيين في سيدني «نعتقد جازمين بأنه لا يمكن أو ينبغي لدولة واحدة أن تهيمن على منطقة المحيط الهندي والهادي ونحن نعمل مع حلفائنا وشركائنا لتلبية الاحتياجات الأمنية الملحة للمنطقة».

وأضاف إسبر: «نحن أيضاً نقف بحزم ضد نمط مقلق من السلوك العدواني والمزعزع للاستقرار من جانب الصين، يشمل ذلك تسليح مناطق المشاع العالمية،... مستخدمة الديون من أجل (إبرام) اتفاقات سيادية ودعم السرقة التي ترعاها الدولة للملكية الفكرية للدول الأخرى».

وأثارت الصين التوتر في المنطقة وأغضبت الولايات المتحدة بعد وضع معدات عسكرية وإقامة منشآت أخرى على الجزر الصناعية التي أقامتها في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

وتزعم الصين سيادتها على أجزاء كبيرة من بحر الصين الجنوبي الذي تمر عبره تجارة عالمية تصل قيمتها إلى 3.4 تريليون دولار سنويا. وتتنازع دول منها ماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام السيادة على أجزاء من البحر.

وندد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الجمعة الماضية «بالسلوك السيء على مدى عقود» من جانب الصين مما أعاق التجارة الحرة، موضحا في منتدى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) سبب تصعيد واشنطن حربها التجارية مع بكين.

وفرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الخميس رسوما إضافية نسبتها عشرة بالمئة على واردات صينية بقيمة 300 مليار دولار مما أثار قلق الأسواق العالمية وأنهى هدنة استمرت لمدة شهر في الحرب التجارية بين الجانبين. وتعهدت الصين باتخاذ إجراءات مضادة.

والتقى إسبر وبومبيو مع نظيريهما الأستراليين في في منتدى أمني سنوي تعهدت خلاله الولايات المتحدة وأستراليا بتعزيز معارضة الأنشطة الصينية في المحيط الهادي.

وتشعر الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون بالقلق من أن تستخدم الصين المساعدات الخارجية لممارسة نفوذ أكبر على الدول الصغيرة بالمحيط الهادي التي تسيطر على قطاعات واسعة من المحيط الغني بالموارد.